

حكم القنوت | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بالنسبة للقنوط طبعاً القنوت اصلاً مختلف فيها القنوت. وفي مذاهب كثيرة للعلماء. منهم من يرى القنوت كل العام. وهذا رواية عن الامام احمد يوم انك على مدار العام. ومن العلماء يقول تقنوت احياناً وتدع احياناً. تقنوت احياناً وتدع - 00:00:00

احياناً وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومنهم من قال تقنوت في ايام العام قليلاً. يعني لا تقنوت دائمًا تقنوت ومنهم من قال لا قنوت الا في النص الاخير من رمضان ومنهم من قال - 00:00:20

نفرض كل العام الا في رمضان تدع النص الاول وتقنوت النصف الثاني وهذا كلها اقاويل للائمة رحمه الله تعالى. وسبب الاختلاف هذا هو لاختلاف في صحة الاحاديث الواردة في الباب. لانه قد ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:00:39

احاديث كثيرة في القنوت. اشهرها حديث علي عن أبي داود وهو معلوم. وثاني حديث الحسن ان النبي علمه القلوب وهو معلوم. انما صح هذا الخبر بان علمه الدعاء. اما لفظ في القنوت فهي لفظة شاذة. لا تثبت عن النبي صلى الله - 00:00:55

الله عليه وسلم. وعلى هذا اختلف العلماء اختلف في هذه الاحاديث. ثم ايضاً اختلف الصحابة في هذه المسألة وانصح الاقوال ان القنوت في الاخير من رمضان صح الاقوال والقلود في النص الاخير من رمضان. ولذلك قال الامام ابن سيرين رحمه الله تعالى لم يكن القنوت الا في النصف الاخير من رمضان - 00:01:15

قال الاعرج كان الصحابة يقتنون في النصف الاخير من رمضان. وهذا ثبت عن جماعة من الائمة في النصف الاخير رمضان لكن لا تثريب على من قالت في غير ذلك لانها مسألة خلافية واجتهادية والامر كما قال الشافعي رحمه الله تعالى كلامنا صواب يحتمل - 00:01:35

وكلام غيرنا خطأ يحتمل اه الصواب. اما القدر من الدعاء فهذا على ان ينظر الامام قدر اه الحاجة الى ذلك ويراعي احوال المأمورين. كان عمر رضي الله عنه يطيل القنوت. والاسناد الى عمر صحيح. كان عمر رضي الله عنه يطيل - 00:01:55

والاسناد الى عمر صحيح. ومن ثم كان جماعة من السلف يأخذون بهذا ويطيلون القنوت. بحاجتهم الى الاطالة. واحياناً يرى الامام ان التقصير افضل مراعاة لاخوان الامور. فهو ينظر حال الامور ان كانوا يؤثرون التطوير اطال. وان كانوا يؤثرون التقصير اه قصر - 00:02:15

اذا مسألة مرتبطة بمراعاة احوال المأمورين. اما بالنسبة لماذا يبدأ؟ ففي تفريط بين قنوط النوازل الور. بالنسبة لقنوت النوازل حين يبدأ من اول مهلة بالدعاء. هذه السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث ابن عمر - 00:02:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا العن فلانة وفلانة. فدل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرع في - 00:02:55

دعا بعد ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولن الحمد. اما بالنسبة للور فانه يبدأ بحمد الله وتعظيمه وتمجيده ثم بعد ذلك يدعوه فان هذا يكون اقرب الى الاجابة. ويستحب للداعي ان يختار جوامع الكذب. ان يختار جوامع الكذب - 00:03:05